المجلس الوطني يرحب بالقرار 2042 ويؤكد استعداد المعارضة لتنفيذه.. وأولى دفعات المراقبين تصل الأحد

مجلس الأمن يتبنى بالإجماع إرسال مراقبين إلى سورية

عواصم ـ وكالات: بعد مناقشات استغرقت اكثر من يومين، اصدر مجلس الأمن قرارا بالاجماع أمس يأذن فيه بنشر مراقبين في سورية للاشراف على وقف اطلاق النار.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان اولى دفعات مراقبي الامم المتحدة ستصل الى سورية الاحد.

ووافقت روسيا والصين على مشروع القرار بعد محادثات صعبة في مجلس الامن. وبموجب القرار 2042 سترسل الامم المتحدة «فريق طليعي من نحو 30 مراقبا عسكريا على الاكثر غير مسلحين»، على ان يتم لاحقا إرسال كامل بعثة المراقبين التي يمكن ان يصل عدد عناصرها الى 250 حسب تقديرات الامم المتحدة.

إلا أن نشر هؤلاء سيحتاج لأسابيع عدة ولابد من قرار جديد لمجلس الامن لارسالهم.

وهذا القرار هو الاول الذي يصدر عن مجلس الامن بشأن سورية، اذ سبق ان حالت روسيا والصين مرتين في السابق دون صدور قرار عبر استخدامهما حق النقض. الا ان مجلس الامن سبق وأصدر ثلاثة «اعلانات رئاسية» من جانبه رحب المجلس الوطني السوري بقرار مجلس الامن 2042 وأكد استعداد المعارضة لتنفيذه.

بدوره، أكد مندوب بريطانيا الدائم لدى الأمم المتحدة السفير ليال مارك برانت أن موافقة مجلس الأمن بالإجماع على قرار ارسال بعثة أولية من المراقبين إلى سورية، يمثل خطوة أولية في الطريق نحو وقف العنف واراقة الدماء في سورية.

وشدد في كلمته امام أعضاء مجلس الأمن عقب التصويت على قرار ارسال بعثة أولية الى سورية، على أن «القرار يتطلب قيام الحكومة السورية باتخاذ عدة خطوات، منها سحب قواتها العسكرية ومعداتها وجنودها من المدن والعودة الي ثكناتها، وتنفيذ جميع البنود الواردة في خطة النقاط الست التي وضعها المبعوث المشترك كوفي عنان».

وقال السفير البريطاني «كما على الحكومة السورية أن تبرهن على عدم وضع أي قيود على حرية تنقل أعضاء بعثة المراقبين، وفي المقابل على المعارضة أن تحجم عن العنف حتى لا تقدم أي مبرر للقوات الحكومية باستخدام العنف ضدهم».

بدوره قال السفير فيتالي تشوركين مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة إن بلاده دعمت مشروع القرار من أجل وقف أعمال العنف في سورية، وتجنب التداعيات الخطيرة لتصعيد العنف على السلام في المنطقة والعالم.

وأضاف تشوركين «إن قرار مجلس الأمن يدعو الحكومة والمعارضة الى التوقف عن استخدام العنف، والتعاون من أجل إنجاح خطة المبعوث المشترك كوفي عنان».

قال مندوب فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة السفير جيرارد أرو إن أعضاء مجلس الأمن والمجتمع الدولي سيحكمون على أفعال النظام السوري وليس على كلماته بعد صدرور قرار مجلس الأمن أمس.

واضاف «إن الهجمات التي شنتها القوات الحكومية السورية اليوم على حمص تشير الى شكوك تتعلق بحقيقة الموقف السوري من خطة وقف العنف».

ونوه في كلمته الى أعضاء مجلس الأمن الى أن «القرار جاء متأخرا بعد سقوط أكثر من 10 الاف على أيدي قوات النظام السوري».

ورحب مندوب فرنسا الدائم بتمكن مجلس الأمن الدولي «من التحدث بصوت واحد ازاء الأعمال الإجرامية للنظام السوري».

وقال إن القرار «يمثل مناشدة ليس فقط لوقف العنف من قبل قوات النظام السوري، وانما أيضا وقف كل انتهاكات حقوق الإنسان من أعمال التعذيب والاختطاف والتغييب القسري والعنف الجنسي التي تمارسها قوات أمن النظام السوري ضد المواطنين في سورية».

وشدد السفير الفرنسي في كلمته امام المجلس على أنه لن تكون هناك عملية أخرى في حالة فشل هذه العملية، وأهاب بجميع أعضاء مجلس الأمن أن يقفوا خلف طموحات الشعب السوري والعمل على تحقيقها.

في غضون ذلك، شكك عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري سمير نشار في التزام النظام السوري بتعهداته ودعا إلى تنفيذ باقي بنود مبادرة كوفي انان، لاسيما السماح بحرية التظاهر السلمي، معتبرا ان «لا اطمئنان قبل تمكن الناس من التظاهر من دون ان يسقط منهم قتلى».

وقال نشار الموجود في تركيا في اتصال مع وكالة فرانس برس السبت «وقف إطلاق النار خطوة أولى يتمناها كل مواطن سوري، لكن الاساس هو تنفيذ كامل بنود مبادرة كوفي أنان، من سحب القوات العسكرية واطلاق سراح المعتقلين على خلفية الحراك الثوري، الى السماح بحرية التظاهر».

واضاف ردا على سؤال «لسنا مطمئنين بعد، نحن نطمئن حين يقدر الناس ان يخرجوا في تظاهرات ويعبروا عن رأيهم دون ان يسقط منهم قتلى برصاص الامن...حينها نطمئن».

وقال نشار ردا على سؤال حول المواقبين الدوليين الذين يفترض ان يتوجهوا الى سورية لمراقبة وقف اطلاق النار «هذا الامر يخفف من اعمال القتل بدون شك، لكن ماذا يمكن لثلاثين مراقبا ان يفعلوا في كل سورية؟».

وتوقع نشار ان يأخذ الملف السوري «نصيبه من الاهتمام الدولي خلال الاسابيع القادمة سواء على صعيد مجلس الامن الدولي او اصدقاء الشعب السوري».

مندوب روسيا يصوت على قرار مجلس الأمن أمس (أ.ب)

قتلى وجرحى في استهداف جنازة في حلب

حمص تحت قصف القوات السورية في اليوم الثالث لوقف النار والنظام يتهم «مجموعات ارهابية» في حلب بإطلاق النار عشوائياً

عواصم ـ وكالات: لم يشفع مرور ثلاثة ايام على تعهد الحكومة السورية بوقف اطلاق النار بناء على خطة المبعوث الأممي كوفي انان لحمص وأحيائها. كما لم تشفع مناقشات مجلس الامن حول قرار ارسال مراقبين للتحقق من هذا الوقف لدرعا ولا لحلب فسقط أكثر من 20 قتيلا برصاص قوات الامن السورية معظمهم في حلب وحمص وادلب أمس بحسب ناشطين ومنظمات حقوقية.

فقد استيقظت مدينة حمص أمس على تجدد القصف بقذائف الهاون والدبابات على احياء جورة الشياح والقرابيص والقصور واوقعت قتيلا على الاقل فيما تواصلت حملات المداهمات والاعتقالات في مناطق عدة.

وقال كرم ابو ربيع وهو ناشط يقيم في حي مجاور «حدث قصف في القطاع القديم من المدينة في جورة الشياح والقرابيص، وسمعت صوت سقوط ثماني قذائف خلال ساعة». بحسب رويترز.

وقال ناشطون والمرصد السوري لحقوق الانسان «تعرضت احياء جورة الشياح والقرابيص للقصف من قبل القوات النظامية السورية» اضافة الى قصف حي القصور ما أسفر عن مقتل شخص.

صورة بثها ناشطون لاحد السوريين ينزف بعد اصابته في الرأس خلال تشييع جنازة في حلب أمس

وقال الناشط كرم ابو ربيع لوكالة فرانس برس «تعرض حي القرابيص على فترات متقطعة لقصف باستخدام مدفعية الدبابات وسقطت أيضا قذائف هاون على مناطق حمص القديمة».

وفي محافظة ريف دمشق، قتل مواطن واصيب آخرون بجراح اثر اطلاق القوات النظامية النار على سيارة كان على متنها مطلوبون للامن السوري في مدينة الضمير، بحسب المرصد. ونفذت قوات الامن حملة مداهمات واعتقالات في المدينة.

وتتعرض مدينة الضمير لهذه الحملة الامنية «لمعاقبتها على احتضانها عددا كبيرا من عناصر الجيش الحر المنضوين تحت مجموعات منظمة نفذت في الايام السابقة (قبل وقف اطلاق النار) عمليات نوعية على القوات النظامية»، بحسب عضو الهيئة العامة للثورة السورية في ريف دمشق احمد الخطيب.

وفي حلب «أطلقت قوات الامن الرصاص الكثيف لتفريق متظاهرين في حي الاذاعة خلال تشييع احد المتظاهرين الذين سقطوا برصاص الامن» أمس الأول بحسب ما افاد المتحدث باسم اتحاد تنسيقيات حلب محمد الحلبي.

وقتل اربعة من المشاركين في التشييع، بحسب ما اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس «سقط اربعة شهداء برصاص الامن في تشييع شهيد سقط في مظاهرات الجمعة برصاص الامن».

لكن الرواية الرسمية التي نقلها التلفزيون السوري قالت ان من وصفها بـ «مجموعات ارهابية» مسلحة في حلب تنتشر في جبل الاذاعة وتطلق النار عشوائيا».

واضاف التلفزيون نقلا عن مراسله في حلب «المجموعات الارهابية المسلحة والدول التي تدعمها تعمل على احباط خطة انان لحل الازمة في سورية».

وفي ريف حماة «طوقت قوات الامن بلدة خطاب، ونفذت فيها حملة اعتقالات في ظل منع اي شخص من دخول البلدة او الخروج منها» بحسب ما افاد عضو المكتب الاعلامي في مجلس الثورة في حماة ابو غازي الحموي.

منى واصف: أنا مع البلد ولست مع شخص أو طرف

عواصم ـ وكالات: في خضم الأحداث في سورية ردت الفنانة منى واصف على من يقول بأنها في صف المعارضة بالتأكيد على انها «مع البلد وليس مع شخص أو طرف. أين يكون البلد سالما غانما فأنا معه. عبرت عن موقفي منذ البداية وما زلت مصرة عليه، فبناء الوطن يتطلب الحديث عن مكامن الخطأ وهذا لا يجب أن يزعج أحدا» بحسب ما نقل عنها موقع النشرة الالكتروني.

وحول مطالبات البعض من مؤيدي النظام السوري بسحب الوسام الذي حصلت عليه من رئيس الجمهورية ردا على موقفها، قالت «إذا كان هذا البعض هو من منحني الوسام فليأت ويأخذه مني. من أعطاني الوسام هو بلدي ودولتي ورئيس الجمهورية، وليس من يطالب بذلك. كما أنني حصلت على الوسام لأدوار وأفعال قمت بها من أجل الوطن فأين كان هؤلاء الذين يطالبون بسحبه في ذلك الوقت؟» .

يذكر ان المؤيدين للنظام السوري شنوا حملة عنيفة على الفنانة منى واصف خاصة بعد ما تناقلته وسائل الاعلام عن توقيعها ما عرف حينها بـ «بيان الحليب لأطفال درعا» والذي طالب فيه عدد من الشخصيات الفنية والثقافية السلطات بالسماح بإدخال الغذاء وحليب الأطفال الى درعا خلال محاصرتها في بداية الثورة السورية.

منى واصف

التلفزيون السوري يبث تسجيلاً لـ «اعترافات قتلة» سارية حسون نجل المفتي

بث التلفزيون السوري الرسمي تسجيلا لما قال انها اعترافات قتلة نجل مفتي سورية الشيخ أحمد حسون ود.محمد العمر قبل أشهر. وأقر كل من أحمد المعلول وغسان المعلول بحسب الاعترافات، بقيامهما مع مجموعة مسلحة باغتيال سارية حسون نجل المفتي العام لسورية ود.محمد العمر أستاذ التاريخ في جامعة حلب «بإطلاق النار عليهما بالقرب من جامعة إيبلا على طريق إدلب ـ حلب» إضافة إلى القيام بالعديد من عمليات السطو والسرقة والاعتداء على الأملاك العامة والخاصة. وقال المعلول وهو من مدينة سراقب بمحافظة ادلب «أثناء تواجدنا في مظاهرة مسائية في سراقب التقينا مع أنور قدور الذي أخبرنا أننا سنقوم في اليوم التالي بعملية اغتيال لشخصية مهمة وقال لنا إنه لا يعرف من هي».

وأضاف «اتفقنا على الالتقاء في كرم دعاس صباحا وبعد توجهنا إليه كانت تنتظرنا مجموعة من تفتناز جاءوا بسيارة فيها 5 أشخاص وكان هناك سيارة تقف على مقربة منا فيها أنور وعند رؤيته لنا تركهم وجاء إلينا كي لا نعرف من يتواجد في السيارة».

وقال بحسب الاعترافات «كنت أنا وغسان المعلول وأنور قدور وحسن حمود وعبدالرؤوف حمود وعبدالله شلاش وأحمد عبود ووسيم عبود وعلي البدر وأحمد العجاج وبعد ذلك ركبنا 3 سيارات جيب مسروقة لون أسود واتجهنا إلى المكان المحدد قرب مفرق جامعة ايبلا».

وتابع: وقفت على طرف الطريق وعندما جاءت سيارة بدأ أنور بإطلاق النار عليها من رشاش وكان ذلك إشارة لنا فقمنا جميعا بإطلاق النار على السيارة من مختلف الأسلحة وبالنسبة لي قمت بإطلاق أكثر من مخزنين من الطلقات وبعد ذلك اقتربنا من السيارة وكان بداخلها شخصان قد قتلا فركبنا السيارات وعدنا إلى سراقب.

وقال: سمعنا من خلال الأخبار في التلفزيون أن من قمنا باغتياله هو سارية حسون وبرفقته دكتور في الجامعة وفي اليوم التالي رأينا أنور الذي أعطى لكل واحد منا مبلغ 50 ألفا وعندما سألناه عن سبب عدم إخبارنا عن الشخصيات المستهدفة قال إنه هو لم يكن يعرف مسبقا من هو الشخص وطلب منا عدم الحديث في الموضوع.

● دمشق ـ هدى العبود

تقرير إخباري

آمال العودة للاجئين السوريين تتلاشى في «مدينة الأحلام» بتركيا

كيليس ـ تركيا ـ رويترز: بدأت الحياة تصبح أكثر قابلية للاستمرار فيما يبدو بالنسبة للاجئين السوريين في كيليس.. فلا توجد خيام في المخيم التركي بل آلاف من المقصورات البيضاء في صفوف لا نهاية لها.

ومع كل قرميدة رمادية توضع على طول الطرقات التي تقطع بحرا من الحاويات التي تستخدم للسكنى تشعر تركية زرزورة انها باتت ابعد ما يكون عن العودة لمنزلها على الجانب الاخر من الحدود.

وتقول زرزورة وهي ام لستة اطفال فرت اسرتها منذ بداية اراقة الدماء في حملة الرئيس السوري بشار الاسد على الانتفاضة التي مضى عليها عام ضد حكمه «غادرنا منزلنا في جسر الشغور قبل 11 شهرا تقريبا واعتقد انه لا يزال امامنا وقت طويل قبل ان نعود مرة اخرى».

وحتى في الوقت الذي يناقش فيه الدبلوماسيون وقف اطلاق النار ونشر مراقبين لتهدئة الاوضاع في سورية يعتقد القائمون على بناء كيليس ان مقام اللاجئين السوريين سيطول. ويجري بناء ثلاث مدارس صفراء كبيرة. ويوجد مسجدان بمنارتين زرقاوين وزجاج ملون عند طرفي المخيم.

ويقول صوفي اتان وهو مسؤول بوزارة الخارجية التركية يشرف على مخيمات اللاجئين السورية «هذا ليس مخيما بل مدينة. الشهر المقبل سترون عالما مختلفا هنا مثل مدينة الاحلام».

وفي مكتب اداري جديد يعرض أتان لزوار جالسين على كراسي جلدية سوداء خريطة ملونة للمخيم المعد لاستقبال 12 الفا من نحو 25 الف لاجئ في تركيا.

ويشير بفخر الى ان متجرا على غرار متاجر كارفور يجري بناؤه حيث سيبع كل شيء من الخضراوات حتى الاحذية.

وفي ظل الحديث عن الهدنة، تقول زرزورة إنها ليست مقتنعة بشكل كاف لتغادر كيليس.

وتساءلت وهي تقلي البطاطا على موقد بجانب سريرها «من يثق في هذه الامور؟ جيراننا أتوا قبل عشرة ايام وشاهدوا الصواريخ والموت. كل ما أريد ان اشغل نفسي به الان هو كيف اجعل اسرة من ثمانية افراد تعيش في غرفتين».

واضافت «هذا ليس المنزل الذي اريده لكنني ربما اضطر للاستقرار هنا لوقت طويل. لن نرى منازلنا مرة اخرى الى ان يسقط بشار الاسد».

وقال اتان إن تركيا انفقت نحو 150 مليون دولار على مخيمات اللاجئين. وسيتكلف انشاء مخيم كيليس 50 مليون دولار وسيتكلف مليونين آخرين لادارته شهريا.

وتقبل تركيا الان المعونات الدولية للمشاركة في التكاليف المرتفعة.

وقال اتان «ينبغي لنا كحكومة تركية ان نكون مستعدين للسيناريو الاسوأ. لا نأمل ان يستمر هذا الصراع لفترة طويلة لكننا نريد ان نكون مستعدين لاستضافة اشقائنا القادمين من سورية».

وسيعمل نحو 500 موظف تركي في كيليس بينهم افراد من الشرطة ومعلمون واطباء. وستزود العيادة المطلية حديثا بأجهزة الاشعة السينية وغرف للعمليات.

لكن بالنسبة للسوريين الذين يعيشون هنا فإن جدران الالمنيوم المرتفعة التي تحيط بالمخيم وتعلوها الاسلاك الشائكة وكذلك ابراج المراقبة تعد تذكرة صارخة بأنهم يفرون من كابوس. ووصل محمود المصاب بشلل نصفي الى كيليس بعد ان حملته اسرته لثلاثة ايام، حيث اخترقت شظية عنقه عندما سقط صاروخ على منزله في محافظة ادلب في شمال البلاد. ويرقد شاحبا على الارض بينما تجمع حوله والدته وشقيقاته السبع.

وطالبت وزارة الداخلية السورية اللاجئين بالعودة الى منازلهم بعد الهدنة. لكن محمود يقول ان هذا ليس خيارا.

وقال «انظروا ما حدث لي هذا جرح كبير يذكرني بثمن الحرية. لن نعود الى ان يرحل بشار».

ولا يكسر صفوف المنازل المتماثلة التي لا نهاية لها سوى صفوف من الغسيل الرث وملعب يعج بالاطفال. كما يحاول السكان اضفاء الطابع الشخصي على منازلهم الجديدة.

فكتب على جدار بأحد الشوارع «شارع قاهر الاسد» وسمي تقاطع حوله مجموعة من المنازل «بميدان الحرية».

ومع وجود نحو تسعة آلاف ساكن يعيشون في كيليس لفترة طويلة بدأت تظهر وتيرة جديدة للحياة اليومية. فالنساء يقمن بإعداد العجين لصنع الخبز امام الابواب.

وقام شبان بعمل متاجر مؤقتة من الاطر المعدنية للاسرة ذات الطابقين في الشارع وملأوها بالحلوى والسجائر.

ويرقد مصطفى البالغ من العمر 25 عاما وهو ناشط من حماة على بساط خارج منزله ويعيد لف ضمادة على جرح في رجله. وهو راض عن منزله الجديد في تركيا لكنه يقول انه ليس حلما.

وقال «يمكنهم ان يبنوا لنا قصرا لكننا لن ننسى اننا لاجئون. من الصعب ان نحلم هنا ووجودنا هنا يعني ان احلامنا ميتة الان».

جورج وسوف ينفي هروبه ويرفض القتل

بيروت ـ وكالات: نشرت بعض المواقع الالكترونية صورا للفنان جورج وسوف تجمعه مع ابنائه واصدقائه اثناء تناولهم الغداء في احد الاماكن الجبلية، حيث يظهر من خلفهم مرتفعات جبال لبنان تغطيها الثلوج.

وقد نفى الفنان السوري جورج وسوف الخبر الذي تداولته بعض وسائل الاعلام حول هروبه من العاصمة اللبنانية بيروت الى منطقة جبلية في لبنان هربا من تهديدات المعارضين السوريين بعد ان اعلن تأييده المطلق للرئيس السوري بشار الاسد، وقال وسوف ساخرا: من اين اتوا بهذه المسرحية الساخرة التي باتت مثل ابريق الزيت كلما احتاجوا لملئ صفحاتهم يسارعون الى تلفيق الاخبار من حولي، انا قلت كلمتي ولدي حريتي ولا احد سيجبرني على تغيير موقفي السياسي على الاطلاق.

واضاف وسوف انه فنان للجميع لكنه ضد الارهاب وقتل الناس تحت حجة الحرية والتحرر، وقال: لن اهرب ولم اهرب يوما من كلمة او موقف والاعمار بيد الله ولا احد يرهبني على الاطلاق، انا بخوف بلد.

يشار الى ان سلطان الطرب انتهى من تسجيل البومه الجديد وسيقوم بتسليمه الى شركة «روتانا» للمرئيات والصوتيات قريبا.

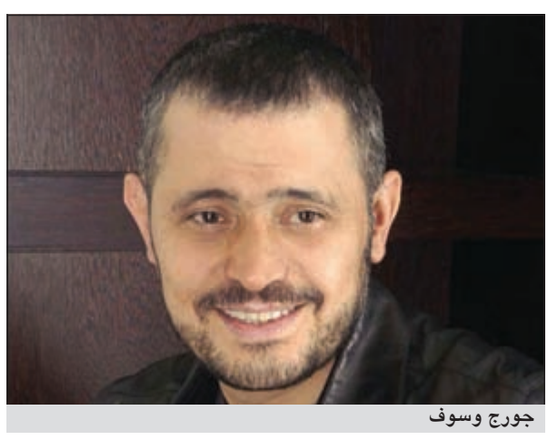
جورج وسوف